أسلوبية التضاد في شعر مفدي زكريا ديوان اللهب المقدس أنموذجا

أ: يمينة فلاق عريوات

جامعة الشلف/ الجزائر

الملخص بالعربية:

يعد الشاعر مفدي زكرياء ممن تغنوا بالثورة الجزائرية واستمدوا من بطولات أبنائها لغتهم الشعرية،[1] فجاءت غنية متضمنة مسائل جمالية وقيم أسلوبية وخصائص إبداعية، منها التضاد وقد جاء موضوع مداخلتي حول الكشف عن هذه الميزة الأسلوبية الجمالية في الشعر- التضاد- في ديوان مفدي زكريا، ونظرا لاستحالة استيفاء البحث بجميع التضاد الموجود في الديوان فقد اكتفيت بالفصلين الأولين من الديوان وهما أعماق بربروس وتسابيح[2] الخلود في محاولة للكشف عن الميزة الدلالية والجمالية لهذا الملمح الأسلوبي في الشعر العربي.

الكلمات المفتاحية: *الأسلوب، البنية الأسلوبية، التضاد، شعر الثورة.*

Le résume en français

Le poète Mufdî Zakaria comptait parmi ceux qui ont déclamé dans leurs vers la révolution algérienne, parmi ceux qui trouvé l'inspiration dans l'héroïsme de ses enfants. Ses poèmes débordaient de beauté, de valeurs stylistiques et de particularités innovatrices telles que l'énantiosémie (al tadhâd). Mon intervention consistera donc à mettre en évidence cette particularité esthétique et stylistique dans la poésie de Mufdî Zakaria.

Etant donné qu'il nous est impossible de scruter toutes les occurrences du recueil où figure l'énantiosémie, nous nous sommes contentés d'étudier les deux premiers chapitres du recueil

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

intitulés respectivement les profondeurs de Barberousse et les litanies de l'éternité, espérant ainsi dévoiler la valeur sémantique et esthétique de cet aspect dans la poésie arabe

Les mots clés

l'énantiosémie -Le style-la structure stylistique-la poésie de la révolution algérienne-

لا شك أن الشعر الوطني حينما ينشأ وسط محيط يزخر بالنشاط السياسي لابد أن يتوهج فاعلية وتأثيرا ويسهم لأداء دوره في المعارك الوطنية والقومية، فيكسبه هذا المحيط عمقا في التواصل وإبداعا في الفن.

فتلتقي النزعة الثورية مع الجمالية من حيث نزوعهما معا إلى التمرد على الواقع المعطّل والبحث عن البديل الجديد وهدا ينطبق فعلا على الشعر الجزائري في حقبة ثورة التحرير التي أثبتت الدراسات أنها أسقطت الأساليب التقليدية القديمة في طبيعة الصراع مع المحتلين، ولم يستطع الشعراء أن يعانقوا هذه الثورة إلا بعد حين ذلك بعد أن تغيرت أدوات التعبير لديهم، ففرضت الثورة عبر تلاحم الشعب حولها ورسوخ مبادئها، أسلوبا آخر أحدث نقلة نوعية متطورة في قصيدة الشعر السياسي.[1]

و كأن الثورة بما رافقها من تغيرات في مختلف نشاطات الإنسان الاجتماعية منحت الشعراء فرصة لكي يعيدوا النظر ببناء قصيدة جديدة تناسب لحنها وعمق أصالتها فكانوا جزء منها.

ويعد الشاعر **مفدي زكرياء (1908م-1977م)** ممن تغنوا بالثورة الجزائرية واستمدوا من بطولات أبنائها لغتهم الشعرية، ومما قاله في هذا:

على نبضات الشعب وقعت ألحاني ومن نشوة التحرير لحنت أوزاني[2]

واستجابة لهذا المنحى الجمالي، نرى أن شعرية الثورة الجزائرية قمينة بالبحث والمكاشفة ، فهي الثورة التي قدّم أبناؤها مليونا ونصف مليون من الشهداء، تأكيدا من ذلك الشعب العظيم على أن الاستقلال هو مطلب لكل الجماهير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أتى موضوع مداخلتي حول الكشف عن ميزة أسلوبية جمالية في الشعر ألا وهي التضاد في ديوان مفدي زكريا، ونظرا لاستحالة استيفاء البحث بجميع التضاد الموجود في الديوان فقد اكتفيت بالفصلين الأولين من الديوان وهما أعماق بربروس والي يضم ست قصائد كتبها الشاعر عندما كان سجينا في سجن بربروس وهي من أجود قصائد الديوان وأعمقها تأثيرا، وفصل تسابيح الخلود وهو عبارة عن عشرة أناشيد شملت طيفا متنوعا من القضايا والشرائح كالمرأة المجاهدة والعمال، وهذا الاهتمام بالأناشيد هو توجه مميز في الديوان ،يعكس مدى وعي صاحبه بدور الشعر في تعبئة الناس، ولقد اخترت دراسة التضاد لأنه من الملامح الأسلوبية الخاصة جدا التي لا تخلو من أي نتاج أدبي لما له من ميزات تنميقية وتزيينية عليه.

وإذا ما أمعنا النظر فيما حولنا نجد التضاد سنة من سنن الحياة، و هو من الأمور المنطقية التي لا تحتاج إلى تفسير إذ نجد أنه بمجرد ذكر الكلمة فقد يخطر بالبال ضدها،ويعد التضاد كذلك مبدأ هاما في الفنون بعامة لذلك نجده أداة فنية مميزة يلجأ إليها الشاعر للتعبير عن رؤيته الخاصة للوجود و الحياة إذ تستمد لغته روعتها من ذلك التناقض الكامن فيها رغم أنها تبدو متناقضة في ظاهرها ،و هذا يعكس الذكاء الفطري للشاعر العربي منذ العصر الجاهلي و طبعه السليم في اختياره لهذا النوع من الأساليب البلاغية و ما لها من جمال ووقع حسن و ساحر في نفوس السامعين.

التضاد في الاصطلاح اللغوي هو المطابقة والطباق و التطبيق والتكافؤ، وهو أن يؤتى بالشيء وبضده في الكلام.[3] والتضاد أن يطلق اللفظ الواحد على المعنى وضدِّه[4]. وهو فرع من المشترك اللفظي أي اللفظ الذي له أكثر من دلالة[5]، غير أنَّ اللفظ من الأضداد له معنيان أحدهما نقيض الآخر، أي أنَّ الاختلاف بينهما اختلاف تضاد لا اختلاف تنوع وتغاير كما هي الحال في المشترك اللفظي،وقال أحمد ابن فارس (ت395هـ): "ومن سنن العرب في الأسماء أنْ يسمُّوا المتضادَّين باسم واحد، نحو (الجون) للأسود و(الجون) للأبيض.

وأنكر ناس هذا المذهب، وأنَّ العرب تأتي باسم لشيء وضدِّه. وهذا ليس بشيء، وذلك أنَّ الذين رَوَوا أنَّ العرب تسمي السيف مهنَّداً والفرس طِرْفًا، هم الذين رَوَوا أنَّ العرب تُسمِّي المتضادَّين باسم واحد "[6].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الدارسون أن من أسباب وقوع الأضداد " ما يتصل بالاقتراض، وتعدد اللهجات،و التطور الدلالي والمجازي،و تطور الصيغ ." ويمكن أن نضيف أسباب أخرى تتعلق بالتفاؤل والتشاؤم،و التهكم والسّخرية،و دلالة اللفظ على العموم،و الخوف من الحسد.. إلى غيرها من الأسباب التي ساهمت بشكل أو بآخر في وجود هذه الخاصية في اللغة.[7]

يستعمل الشاعر مفدي زكريا أسلوب التضاد ويتخذه سبيلا للتعبير عما في داخله إذ نحاول تسويغ استعماله فنيا وربطه بظروف الشاعر السياسية المريرة التي ترجمها أدبيا وفنيا ويسعى الشاعر من خلال استخدامه لبلاغة التضاد إلى إضفاء مسحة من الجمال لشعره تخلق لمسة من الأريحية في نفوس المتلقين (... وذلك أن موضع الاستحسان ومكان الاستظراف والمثير للدفين من الارتياح ، والمتآلف للنافر من المسرة ، والمؤلف لأطراف البهجة، أنك ترى بها الشيئين مثلين متباينين ومؤتلفين مختلفين ...)[8]

إن أبرز ما يشدنا في شعر مفدي زكريا هو تلك الطاقة الشعرية الكبيرة التي تنم عن موهبة زاهرة وشاعرية معطاء وجوادا تجسدت في التعبير بطواعية عن مكنونات صدره وما يختلج روحه من معاناة وهو في السجن باعتبار أن الديوان نظم خلال سنوات اعتقاله.

يتمظهر الملمح الأسلوبي في قصيدة هكذا يفعل أبناء الجزائر الذي يقع فيه أسلوب التضاد من خلال السياق :

أنت جندي في ساحات الفدا وأنا، في ثورة التحرير ،شاعر[9]

إذ يستشعر المتلقي اليقظ مدى فخر الشاعر بانضمام ابنه صلاح الدين إلى صفوف جيش التحرير هذا الفخر والفرح يعوضان حالة اليأس التي تعتريه وهو متواجد بزنزانة مغلقة في إقامة جبرية أملتها عليه حتمية الظروف السياسية، ونلمح أسلوب التضاد الضمني من خلال السياق في كلمتي جندي وشاعر فالمعنيان متناقضان دلاليا لكن من خلال توخي الشاعر لهذا الأسلوب الذي يجمع فيه المعنيين فكأنه يجمعهما من خلال الوظيفة التي يؤديها كل عنصر في ميدانه فالجندي يحارب في ساحات الوغى والشاعر جندي ثائر بكلامه صانع لثورته من خلال أسطره الذي تبعث الحماس والتشجيع في صفوف هؤلاء الجنود.

يبرز عنصر التضاد في لغة شعر مفدي زكريا في قصيدة الذبيح الصاعد:

وامثل سافرا محياك جلا دي ،ولا تلثم، فلست حقودا [10]

يولد فينا سماع البيت مدى سماحة البطل زبانة والشاعر يصوره متحدثا على لسانه مظهرا رباطة جأشه، وقوة شكيمته، وإقباله على الموت بأريحية كبيرة وهذا يدفع إلى دهشة الخصم المناوئ، ويجعله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يراجع حساباته، كما يدفع الرعب إلى أوصاله، لأنه أمام صاحب قضية وموقفه هذا مستمدا من قدسية رسالته، وإيمانه العميق بانتصار قضية شعبه العادلة، فالشهيد الذبيح لا يهمه قاتله لا جنسه ولا عمره ولا حتى أرضه وانتمائه ، ولا يهمه الكشف عن ذاتية المجرم القاتل مادام الشنق سيرفعه للجنة ،و يجعله يحظى بالخلد ومن ثم أصدر الذبيح زبانة أمره بقوة لجلاده رادعا متحديا له بأن يكشف عن وجهه ولا يلثم ، ولا يخفى على المتلقي أن في تواجد هذه اللفظة **لا تلثم** قوة في التصوير وكأننا نشاهد الموقف رأي العين.

يعد التضاد من الآليات الأسلوبية المثيرة لردود أفعال المتلقي النفسية، إذ يعمل فيه التحريض على إثارة انتباهه واستفاقته من غفلته ، لأنه أسلوب صادم غير متوقع لديه يقف المتلقي حائرا إزاءه ، فيثير إعجابه ويصبح يشكل لديه عنصرا من عناصر المفاجأة وهو ما يعرف بالإيقاع الدلالي .[11]

وقد ورد أسلوب التضاد في قوله:

أنا إن مت فالجزائر تحيا حرة، مستقلة لن تبيدا [12]

زبانة الذي يتحدث الشاعر باسمه لم يكن ينظر إلى الحياة في بعدها الضيق ولم تكن تهمه حياة الأشخاص كأشخاص طبيعيين وإنما كان همه حياة الوطن فهانت عليه التضحية بالنفس من أجل استمرار حياة الشخص الاعتباري وهو الوطن الجزائري.

ويتجلى إيمان البطل بهذه التضحية من خلال استعماله أداة النفي **لن** التي ينفي بها إبادة الوطن حاضرا ومستقبلا.

ويحيلنا الشاعر أمام ثنائيتين ضديتين هما الموت والحياة ،فالموت المحقق للشخص الطبيعي هو الذي يضمن حياة الشخص الاعتباري وهو الوطن وكلما سقط شخص من الأشخاص الطبيعيين إلا وكان بمثابة إضافة حجر أساس لبناء الشخص الاعتباري –الوطن– وضمان استمراريته وديمومة حياته حرا مستقلا، لذلك فإتيان الشاعر بالتضاد يناسب المعنى لأن حصول الثاني يستلزم حدوث الأول رغم تناقضهما.

يسوق الشاعر التضاد في سياق استفهام استنكاري:

أمن العدل، صاحب الدار يشقى ودخيل بها يعيش سعيدا [13]

نجد التضاد في كل من صاحب الدار –دخيل ، يشقى – سعيد هذه الصفات المتضادة تدفع بالمتلقي إلى التعاطف مع صاحب الحق الشرعي وتصور فداحة ظلم المستعمر المغتصب وزاد من قوة المعنى ورود الاستفهام الاستنكاري الموجع.

وفي قصيدة زنزانة العذاب رقم 73 يستهل الشاعر أبياته ب:

سيان عندي، مفتوح ومنغلق يا سجن، بابك، أم شدت به الحلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إني بلوتك في ضيق، وفي سعة وقت كأسك، لا حقد ولا حنق

أنام ملء عيوني،غبطة ورضى على صياصك، لا هم ولا قلق[14]

جاء أسلوب التضاد متوافقا وحالة الشاعر المتخلخلة ، وقد أحدث هذا الأسلوب تنغيما اقاعيا نلمسه من خلال قراءتنا للبيت الشعري ، إذ عبر زكريا عن إقراره العميق للعدو بأنه غير مبال بأهوال عذابات السجن فلا نلمس ذلك الجسد المنهوك من الجراحات النازفة ولا ذلك الشوق المتأجج لملاقاة الأهل والأحبة ولا تذمرا مما يعنيه عادة المسجونون فأورد مجموعة من المتضادات منها انفتاح باب السجن و انغلاقه،ضيق وسعة ،غبطة وهم رضا وقلق كإشارة منه إلى أن هذه المتناقضات والتي عادة وإذا ما مرت على الشخص فإن استجاباته تكون مختلفة لتناقض المثيرات لكن روحه متسامية لا يلهيها خطب عن هدفها الوحيد وهو النضال من أجل الحرية والاستقلال إضافة إلى أن النفس تتفاعل مع الكلام إذا تقارنت فيه المتضادات ولها في تقارن المتماثلات و تشافعها والمتشابهات والمتضادات وما جرى مجراها تحريكا وايلاعا بالانفعال إلى مقتضى الكلام، لأن تناصر الحسن في المستحسنين المتماثلين والمتشابهين أمكن من النفس موقعا من سنوح ذلك لها في شيء واحد. وكذلك أيضا مثول الحسن مما يزيد غبطة بالواحد وتخليا عن الأخر لتبين حال الضد بالمثول ازاء ضده. لذلك كان موقع المعاني المتقابلات من النفس عجيب .[15]

وفي قصيدة أخرى موسومة :وقال الله يقول:

هم كذبوا، ومالهم دليل وكان حديثهم أبدا كذابا

ونحن الصادقون، إذا نطقنا ألفنا الصدق،طبعا لا اكتسابا[16]

يقع أسلوب التضاد في المثال بين ثنائية الصدق والكذب وهو ما يسمى بالتضاد الحاد أو المتدرج وهو قريب من النقيض عند المناطقة مثل :حي– ميت، متزوج –أعزب، ذكر– أنثى ونفي أحد عضوي التقابل يعني الاعتراف بالآخر ،كقولنا إن فلانا غير متزوج ، فهذا يعني الاعتراف بأنه أعزب ،وفي مثل هذه المتضادات لا يمكن الاعتراف بدرجات أقل أو أكثر مثل جدا أو قليلا أو إلى حد ما .[17]

جمع الشاعر بين صفتين متناقضتين والجمع بين قطبي كل طباق يخلق جوا من الخيال ،فحينما يتخيل المتلقي قول الصادقون والكاذبون في آن واحد يهيئ له كل طرف من طرفي النقيض إدراك الآخر حيث يرى معظم الباحثين من أن التضاد يزداد جودة حين يقيم علاقات بين الأشياء التي لا علاقة بينها .[18]

وهناك نوع اسمه العكس ،ويسمى عند المناطقة التضايف ،والمتضايفان هما اللذان لا يتصور أحدهما ،ولا يوجد بدون الأخر و هو علاقة بين أزواج من الكلمات مثل :زوجة– زوج ، والد –ولد....فلو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلنا محمد زوج فاطمة ،فهذا يعني أن فاطمة زوج محمد [19]، وقد وظف الشاعر هذا النوع في قصيدة إقرأ كتابك في قوله:

نادى به جبريل في سوق الفدا فشرى وباع ،بنقدها وتبرعا[20]

و شرى يحتمل وجهين ، أحدُهما : أن يكون بمعنى باع كقوله تعالى: **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ** [21] *أي: يبيع نفسه لله لنيل مرضات التفسير*

والأخر بمعنى اشترى.

يستعمل الشاعر هذا النوع من التقابل الضدي الذي يعد من أعجب ما في أمر هذه اللغة ، لأنها إيقاع اللفظ الواحد على معنيين متناقضين [22] ،وحدوثه لم يكن متوقعا لدى المتلقي ، فيثير بدلالته التنغيمية الإيقاعية إعجاب المتلقي ، ويصبح يشكل لديه عنصرا من عناصر المفاجأة وهو ما يعرف بالإيقاع الدلالي.

إن من مزايا التقابلات الضدية أن النفس تنبهر بالانسجام غير المتوقع لديها، وتزداد شغفا وتطلعا وتعجبا ، فتتوق لتُلاحق هذا العنصر الذي يصبح عنصرا أسلوبيا فعالا من عناصر المفاجأة لدى المتلقي إذ بإيقاعه الدلالي يسعى إلى خلخلة توقعه ليحدث إيقاعا تنغيميا خاصا على المستويين التركيبي و الدلالي .[23]

ففي فصل تسابيح الخلود في نشيد قسما وفي المقطع الأول منه يبدأ الشاعر النشيد بالقسم وبالتضحيات الجسام لهذا الشعب ودماء أبنائه التي سالت أودية في كل بقعة من بقاع أرض هذا الوطن، إن هذا الشعب الثائر عقد العزم على تحرير أرضه مهما كلفه ذلك حاملا شعار النّصر والحياة الكريمة أو الشهادة ، يقول:

نحن ثرنا فحياة أو ممات وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر[24]

ومما يلاحظ أن في نصوص الشاعر أن كلمة الموت تتعدى معناها البيولوجي أي توقف حياة الكائن الحي وتعطل نشاط الخلايا الحية لتصبح علامة لغوية جديدة تتعدد دلالتها بتعدد السياقات الواردة فيها والموت في هذه المقطوعة الشعرية يأخذ بعدا دلاليا مخالفا للموت الذي يحدث بأخذ الروح فالموت هنا هو الموت الحضاري موت الوطن موت الحياة بشرف وحرية ثم يحدد في الشطر الموالي المخصوص بهذه الحياة وهو الوطن يقول:

وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر

هذا المخصوص الذي يتكرر ذكره أربع مرات في القصيدة مؤكدا على القضية الأساسية للشاعر وهي التضحية بالنفس من أجل حياة الوطن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرد التضاد بقيمته الأسلوبية في بعض المواقف الشعرية كالتي ورد منها في قصيدة نشيد الشهداء يقول:

اعصفي يا رياح واقصفي يا رعود
واثخني يا جراح واحدقي يا قيود
نحن قوم أباه
ليس فينا جبان[25]

يتحقق الإيقاع الدلالي بين لفظتي **أباة/ جبان**، حيث برز تكافؤ بين المعنيين المتباعدين وهو أسلوب معبر فالشاعر استعمل العصف والقصف اللذين يثيران الخوف والفزع وقد ارتبطا بهذه المعاني عرفيا لكن مع هذا فالواقع أننا أمام قوم ذوي صلابة جأش والنتيجة واحدة وهي التحدي المستمر مادام أن القوم أباة ليس فيهم جبان .

ونلمس نوع من التضاد و هو ما يسمى بالتضاد الضمني وهو تقابل ضدي مضمر بين المعنى الأول وهو عصف الرياح و قصف الرعود و ثخونة الجراح وحدق القيود والمعنى الثاني وهو إصرار السجين وصلابة العود وهذه الرمزية القوية تكشفها عبارة نحن قوم أباة ليس فينا جبان فيستشعر المتلقي ويدرك مراميها ووقعها الجمالي النغمي ، إنها تشكل دعوة لاإرادية إلى تذوق الحدث الداعي إلى القول الشعري.

وبرز أسلوب التضاد في قصيدة قالوا نريد يقول الشاعر:

واهبط من الملكوت ،أكرم هابط وانشر قميص أبيك للأبصار
وافرش على قدس الرحاب عيوننا اصعد على مهج هناك كبار [26]

جمع الشاعر بين فعلي : الهبنوط والصعود اللذين يشتركان في سمة الحركة وهو جمع بين حركتين مختلفتين أفضى عن تماه وذوبان ، يوحي بتجلي (إحساس الذات بالاصطدام المزدوج للأشياء فتدرك النفس بواطنها تبعا لتعالقاتها وتقابلاتها الضدية)[27].

عمل أسلوب التضاد ببنيته الدلالية الإغرائية في توظيف الشاعر لحركتين مختلفتين الهبوط والصعود في آن واحد على شد استمالة النفس المتلقية وتحريكها إذ جعلها ترى الصورة الواحدة في السماء والأرض فعمل أسلوب التضاد ببنيته الإغوائية على التمكن من قلب السامع .

من خلال النصوص التي تناولناها بالدراسة ،اتضح لنا أن التضاد ، كأداة فاعلة في سياق النص الشعري ، كان حاضرا في تجربة مفدي زكريا الّشعرية ، من واقع نفسه المضطربة الحاملة لهموم وطنها وأبناء شعبه ،فهو لم يتكلف إدخال التضاد في نسيجه الشعري ، ولم يقحمه عليه إقحاما ،و إنما وظفه عند الاقتضاء لتصوير حالة من التغيرات الشعورية من حزن وفخر ووحدة وثورة شعور بالاضطهاد فجاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتماده على التضاد غير متكلف ولا مصطنع ، بل كان منسجما مع سياق النّص الشّعري، وداخلا في صميم صياغته الشعرية القائمة على إحكام القول وفصاحة اللغة.

الهوامش :

1- عبد الجاسم الساعدي، الشعر الوطني الجزائري بين حركة الإصلاح والثورة، مجلة الموقف الأدبي،إتحاد الكتاب العرب،دمشق،1980،العدد111،ص160.

2- مفدي زكريا،ديوان اللهب المقدس،دار موفم للنشر،الجزائر،2007،ص265.

3-ابن حمزة العلوي، الطراز ،مكتبة المعارف ،الرياض 1980،ج2، ص 377..

4-أحمد مختار عمر ، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ،الكويت،ط 1 ،1982 ،ص191.

- 5-السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ت فؤاد علي منصور ،دار الكتب العلمية،لبنان،1998 :،ج1،ص387.

6- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ،ت،أحمد حسن بسج ،دار الكتب العلمية،لبنان،1979، ص117.

7-ينظر أحمد محمد قدور مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري ،منشورات وزارة الثقافة،دمشق ،1996ص59.

8-عبد القاهر الجرجاني،أسرار البلاغة،دار المعرفة،بيروت،لبنان،ص109..

9-الديوان،ص13..

10-المصدر نفسه،ص18..

11-طاطة بن قرماز،أسلوبية التضاد في شعر محمود درويش،الملتقى الدولي البنى الأسلوبية في القصيدة العربية،مراكش،المغرب،2015،ص6..

12-الديوان،ص18..

13-المصدر نفسه،ص22..

14-المصدر نفسه،ص25..

15-حازم القرطاجني،منهاج البلغاء وسراج الأدباء،ت:محمد الحبيب بن خوجة،دار الغرب الإسلامي ،بيروت،ط2،ص45،44..

16-الديوان ،ص37..

17-أحمد مختار عمر،علم الدلالة،ص206،205..

18-عدنان حسين العوادي،لغة الشعر الحديث في العراق بين مطلع القرن العشرين والحرب العالمية الثانية،دار الحرية للطباعة،بغداد،1985،ص25..

19-أحمد مختار عمر،ص102..

20-الديوان،ص52..

21-سورة البقرة،الآية:207..

22ينظر مصطفى صادق الرافعي ، تاريخ آداب العرب ، ج: 1 ، ص: 196.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23-طاطة بن قرماز،ص11..

24-الديوان،ص61..

25-نفسه،ص73..

26-نفسه،ص97..

27-طاطة بن قرماز ،ص9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com